

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muhend Ullhag - Tubirett -



Faculté des Lettres et des Langues

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محمد أوحاج
- البويرة -
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

التفصيص : لسانيات تطبيقية

الاتساق والانسجام في النصوص التعليمية
- كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي أنموذجاً -

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات المصطلح علم - شهادة الماستر
إشراف الأستاذ

فريدة موساوي

إعداد الطالت:

بلعسل نسرين

لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة البويرة	1. أ /
مشرفا ومقررا	جامعة البويرة	2. أ / فريدة موساوي
عضوا مناقشا	جامعة البويرة	3. أ /

السنة الجامعية: 2022 - 2023م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة شكر

في البداية الشكر لله الذي أعانني على إتمام هذا البحث، الحمد لله.
أنه من دواعي فخري أن يتم عملي تحت إشراف الدكتورة المحترمة
موساوي فريدة التي تستحق كل الشكر والعرفان بالجميل على كل ما
قدمته من نصائح وتوجيهات وتسهيلات لإتمام هذا العمل.
إلى كل من قدّم لي يد المساعدة وأخص بالذكر الأساتذة.
فلهم الشكر جميعا والله يجزيهم بخير الجزاء.

الإهداء

إلى من لهم فضل تربيّتي و تعليمي .



إلى والدتي التي غمرتني بدعواتها الخالصة إلى والدي الذي



علّمني حب العلم .

إلى عائلتي الكريمة .



إلى كل من وجّهني وعلّمني .



إليهم جميعا أهدي هذا العمل .

مقدمة

الحمد لله الذي علم بالقلم ، علم الإنسان ما لم يعلم ، والصلاة والسلام على النبي الأكرم ، وعلى آله
وعلى وصحبه وسلم ، أما بعد :

لسانيات النص فرع معرفي جديد في اللسانيات العامة تكون بالتدرج في النصف الثاني من الستينيات
والنصف الأول من سبعينيات القرن العشرين ، حاول تجاوز المناهج السابقة التي ركزت على الجملة
بمكوناتها الصغرى (الفونيم - المورفيم - المقطع) لكونها غير كافية لدراسة المسائل اللغوية ، لهذا الفرع
تسميات مختلفة منها : علم اللغة النصي ، علم النص ، نحو النص ، الألسنية النصية ،... ويبقى المصطلح
الجامع هو لسانيات النص .

فهو علم يهتم بدراسة اللغة بالاعتماد على النص و يجعله البنية الكبرى و المحور الأساسي لتحليل ،
وذلك بواسطة دراسة خصائص تجعل النص نصاً أي اتساقه و انسجامه و مقصده و مقامه وغيرها من
الخصائص ، التي حددها دي بوجراند في كتابه **النص و الخطاب والإجراء** والذي يعد من أوائل علماء
النص في تحديدها ، من بين أبرز القضايا التي قامت لسانيات النص بمعالجتها و دراستها نجد الاتساق
(السبك) وآلياته والانسجام (الالتحام) وآلياته نظراً لكونهما معياران يسهمان في ترابط النص وتماسكه ،
من هذا المنطلق جاء موضوع البحث موسوم ب: **الاتساق و الانسجام في النصوص التعليمية - كتاب
اللغة العربية لسنة الثالثة ابتدائي أنموذجاً -** ، و يرجع سبب اختياري لهذا الموضوع ميولي لهذا النوع
من الدراسة ، إضافة إلى الرغبة في معرفة الوسائل التي ساهمت في جعل النصوص تتفرد بخاصية
الانسجام في المرحلة الابتدائية .

كانت انطلاقة البحث من الإشكالية التالية : **كيف تجلت آليات الاتساق و الانسجام في نصوص**

كتاب اللغة العربية لسنة الثالثة ابتدائي؟ ومن الإشكالية تدرج تساؤلات فرعية و المتمثل في :

- مامفهوم الاتساق ؟ ما هي آلياته ؟

• مامفهوم الانسجام ؟ وما هي آلياته ؟

• كيف تجلت آليات الاتساق و الانسجام في كتاب اللغة العربية ؟

وللإجابة على هذه التساؤلات اتبعت خطة تتضمن مقدمة و توطئة مع فصلين الأول نظري والآخر

تطبيقي و خاتمة كالآتي :

مقدمة : وتم فيها طرح الموضوع البحث .

توطئة : تعتبر تعريفا للموضوع بشكل عام .

الفصل الأول : يشتمل على مبحثين ، تطرقت فيهما إلى ضبط مفاهيم الاتساق و الانسجام بين اللغة

والاصطلاح مع ذكر آلياتهما .

والفصل الثاني : يعتبر الجانب التطبيقي للبحث و صلب الموضوع يشتمل هو الآخر على مبحثين ،

حيث تم رصد آليات الاتساق و الانسجام في نصوص كتاب اللغة العربية لسنة الثالثة ابتدائي، المبحث

الأول خاص بآليات الاتساق و الآخر بالانسجام .

خاتمة : تم عرض أهم النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة .

اتبعت في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي و ذلك لأنه لتحقيق أي دراسة علمية يجب أن تقوم

على عنصر الوصف و التحليل ، وهذا كان بالرجوع إلى مجموعة من المصادر و المراجع من بينها :

- لسانيات النص (مدخل إلى انسجام الخطاب) لدكتور محمد خطابي .

- نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي لأحمد عفيفي .

- علم اللغة النصي بين النظرية و التطبيق لمحمد صبحي إبراهيم .

- بالإضافة إلى مطبوعات و رسائل جامعية .

وفي مقام الشكر أ حمد الله و اشكره ، كما أوجه الشكر و التقدير " للأستاذة موساوي فريدة " التي قدّمت

المساعدة بتوجيهاتها و نصائحها لإكمال هذا البحث .

و الله الموفق .

توطئة

تعتبر لسانيات النص فرع معرفي يهتم بدراسة النصوص المنطوقة و المكتوبة من حيث انتظامه وتماسكه و محتواه التواصلية، بمعنى أنها تبحث عن الآليات الشكلية و الدلالية التي تساهم في بناء النص الذي تعده بنية كبرى لدراسة متجاوزتا حدود البنية اللغوية الصغرى { الجملة } لأنها لم تعد كافية لتغطية النص من حيث الدلالة ، و هذا الأخير يمثل الصورة الكاملة والأخيرة المتماسكة التي يتم عن طريقها التواصل بين أفراد المجموعة اللغوية فهو مفهوم مركزي في هذا الفرع المعرفي .

يقول جاك ريتشارد J.Richard في تعريف لسانيات النص أنها: " فرع من فروع علم اللغة تختص بدراسة النصوص المنطوقة و المكتوبة و هذه الدراسة تؤكد الطريقة التي تنظم بها أجزاء النص ، وترتبط فيما بينها لتخبر عن الكل المفيد " ¹، و قد قدم سعيد حسن بحيري تعريفا لها قائلا : " هي ذلك البحث الذي يراعي في وصفه وتحليلاته عناصر أخرى لم توضع في الاعتبار من قبل و يلجأ في تفسيراته إلى قواعد دلالية ومنطقية إلى جوار القواعد التركيبية و يحاول أن يقدم صياغات كلية دقيقة للأبنية النصية وقواعد ترابطها ، وبعبارة موجزة قد حددت للنص مهام بعينها لا يمكن أن ينجزها بدقة حد الجملة ² .

* من خلال هذا التعريف يتبين أن لسانيات النص لم تهتم فقط بالجانب الشكلي المجسد في الاتساق وأدواته بل تهتم أيضا بالجانب الدلالي المجسد في الانسجام الذي أهملته لسانيات الجملة و بهذا تكون قد تجاوزت حدود الجملة إلى حدود النص في الدراسة .

يشكل النص محور الدراسة في لسانيات النص ويعتبر أهم مصطلح الذي ينطلق منها ، فقد تعددت واختلفت تعاريفه تبعا للمدارس التي توجه إليها كل بلحث .

¹ - صبحي إبراهيم الفقي ، علم اللغة النصي بين النظرية و التطبيق " دراسة تطبيقية على السور المكية " ، دار قباء ، القاهرة ، ج 1 ، ط 1 ، 2000 م ، ص 35 .

² - سعيد حسن بحيري ، علم لغة النص " المفاهيم و الاتجاهات " ، مكتبة لبنان ناشرون ، بيروت ، ط 1 ، 1997 م ، ص 134-135 .

مفهوم النص :

لغة : جاء في لسان العرب في مادة { ن ص ص } جملة من المعاني منها :

- " النص : رفعك الشيء ، نص الحديث ينصه نصا : رفعه و كل ما أظهر فقد نص .
- نص الناقة : أي استخرج أقصى سيرها ، و نص الشيء : منتهاه .
- نص الرجل نصا : إذا سأله عن شيء حتى يستقصي كل ما عنده .
- نص القرآن و نص السنة أي ما دل ظاهرة لفظهما عليه من أحكام¹ .

يرتبط مفهوم النص في اللغة بالرفعة و العلو و الإظهار و الضم .

اصطلاحا : من أبرز تعريفات النص في الدراسات العربية المعاصرة ، تعريف **طه عبد الرحمن** إذ عرفه قائلا : " كل بناء يتركب من عدد من الجمل السليمة مرتبطة فيما بينها بعدد من العلاقات " ² ، أما في اصطلاح الغربيين نجد أن مفهوم النص عند **رولان بارت** Roland Barthes قد تبلور في بحث كتبه عام 1970م بعنوان **من العمل إلى النص** فهو عملية إنتاج يتصل بصاحب النص و قارئه الذي يملك مكانا جوهريا في تأويله و تفسيره حيث يقول : " النص نشاط و إنتاج ... ينتجه القارئ في عملية مشاركة لا مجرد استهلاك ، هذه المشاركة لا تتضمن قطيعة بين البنية و القراءة ، و إنما تعني اندماجهما في عملية دلالية فممارسة القراءة إسهام في التأليف " ³ .

يعالج هذا المجال المعرفي { لسانيات النص } مجموعة من القضايا التي لها علاقة وثيقة ببناء النص والتي تتضمن للنص وحدته الكلية و الحكم عليه بأنه متسق و منسجم و هي متمثلة في المعايير النصية

¹ - ابن منظور ، لسان العرب ، ج 48 ، دار المعارف ، القاهرة ، 1979م ، ص 4441 .

² - طه عبد الرحمن ، في أصول الحوار و تجديد علم الكلام ، المركز الثقافي ، المغرب ، ط 2 ، 2000م ، ص 35 .

³ - صلاح فضل ، بلاغة الخطاب و علم النص ، الشركة العالمية للنشر لونجمان ، القاهرة ، ط 1 ، ص 297 - 298 .

التي أقرحها كل من دوجراند و دريسلر { R .DeBeaugrand.Dressler }¹ و من بين المعايير السبعة نجد معيار الاتساق و الانسجام :

اتساق Cohésion : { أو السبك } وهو ربط أجزاء النص السطحية باستخدام أدوات المتمثلة في أسماء الإشارة و الأسماء الموصولة و الضمائر عن طريق إحالة العنصر السابق إلى اللاحق والعكس ، و هو نوعان² :

الأول اتساق نحوي : يتحقق من خلال وسائل و هي الإحالة ، الربط، الحذف ، الاستبدال .

و الثاني اتساق معجمي : و يتحقق عن طريق عنصر التكرار و عنصر التضام .

الانسجام Cohérence : يهتم بالوظائف تشكل من خلالها النص ،له عدة تسميات منها :الحبك ، الالتحام ،التماسك الدلالي .

¹ - روبرت دي بوجراند ، النص و الخطاب و الإجراء ، تر : حسان تمام ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط 1 ، 1998م ،ص 103.

² - بتصرف محمد خطابي ، لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب ،المركز الثقافي في العربي ، بيروت، ط1، ص24 .

الفصل الأول: الاتساق والانسجام

المبحث الأول: الاتساق وآلياته.

يعد الاتساق من بين الموضوعات المهمة في لسانيات النص وهو أحد عناصرها الجوهرية التي تساهم في دراسة بنية النص من حيث تماسكه وترابط أجزائه وذلك بواسطة مجموعة من الآليات متضمنة على مستويين الأول نحوي والآخر معجمي.

مفهوم الاتساق بين اللغة والاصطلاح :

لغة: جاء في لسان العرب " اتسقت الإبل واستوتفت اجتمعت وقد وسق الليل واتسق , و كل ما انظم فقد اتسق و الطريق يستق أي ينظم " ¹ و في السياق نفسه ورد الاتساق في معجم الوسيط " وسقت الدابة تسق وسق حملت، و وسق الشيء، اجتمع و يقال استوسقت الإبل واستوسق الأمر ، انتظم ، و يقال أيضا وسقت العين الماء ,حملته ²"

* من خلال المفاهيم السابقة نلاحظ أن كلمة الاتساق تجتمع في معاني الاجتماع والانتظام والانضمام .

اصطلاحا: الاتساق من الموضوعات الأساسية في لسانيات النص ، يعد كتاب الاتساق في الانجليزية (Cohésion English) للباحثين هاليداي Halliday و حسن رقية Ruqaiya Hasan من أهم الأعمال التي درست الاتساق بصفة شاملة و دقيقة ، وهو عندهما " مفهوم دلالي يحيل إلى العلاقات المعنوية القائمة داخل النص ، و تحدده كنص " ³ وقد عرفه أحمد عفيفي بأنه "معياري يهتم بظاهرة النص ، و دراسة الوسائل التي تحقق بها خاصية الاستمرار اللفظي و هو ترتيب على إجراءات تبدو بها العناصر

1 - ابن منظور ، لسان العرب ، ج 10، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 2003م ، ص 457 .

2- جمال مراد حلمي و آخرون ، معجم الوسيط ، مكتبة الشروق ، القاهرة ، ط 1 ، 2004م ، ص 23.

3- محمد خطابي ، لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب ، ص 5.

السطحية على صورة وقائع يؤدي السابق منها إلى اللاحق " ¹ وعرفه محمد الشاوش " مجموعة من
الإمكانيات المتاحة في اللغة لجعل أجزاء النص متماسكة ببعضها البعض ².

أمّا سعد مصلوح فقد عبر عن مصطلح الاتساق بمصطلح مغاير وهو السبك ، و يتحدث الدكتور علي
المكارم على الاتساق فيقول : " إن الاتساق اللغوي لا يمكن أن يعزل مستوى من مستويات النشاط اللغوي
عن غيره من مستويات هذا النشاط و يستحيل أن يكون الأداء اللغوي صحيحا مع فقدان الصحة في أي
مستوى من مستوياته ³ .

* من خلال التعاريف السابقة للاتساق يتبين أن معايير الاتساق يهتم بأجزاء النص فيضمن له خاصية
التماسك و الترتيب من خلال الوسائل تتوزع على سطح النص .

آليات الاتساق:

هي مجموعة من الوسائل متضمنة على مستويين وهما المستوى النحوي و المستوى المعجمية يمكن من
خلالها الحكم على نصية نص ما ، ومن أهم من تحدث عن آليات الاتساق هما الباحثان هاليدي و رقية
حسن في كتاب " الاتساق في الانجليزية " و قد قام كتابهما على خمس آليات على النحو التالي :

أولا المستوى النحوي: يتحقق الاتساق النحوي في النص من خلال مجموعة من الآليات تؤدي دور تنظيم

المعلومات و بناء تسلسل الأفكار فهي على النحو التالي :

¹ - أحمد عفيفي ، نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي ، مكتبة زهراء الشروق ، القاهرة ، ط 1، 2001م، ص
14.

² - محمد الشاوش ، أصول تحليل الخطاب ، ج 12، المؤسسة العربية لتوزيع ، تونس ، ط 1، 2001م ، ص 124.

³ - أحمد عفيفي، نحو النص ، ص 95 .

01-الإحالة :

تعد من أهم الآليات التي تحقق لنص تماسك وترابط بين أجزائه، يقول روبرت دي بوجراند :

"الإحالة هي العلاقة بين العبارات من جهة و بين الأشياء و المواقف في العالم الخارجي التي تشير

إليها العبارات "¹ ونفهم من التعريف " دي بوجراند " أن الإحالة عملية تربط بين الجمل و العبارات

النصوص ، التي بمقتضاها تحيل اللفظة المستعملة على لفظة متقدمة عليها أو متأخرة ، يقول الأزهر

عنها " هي التي تقوم

على مبدأ التماثل بين ما سبق ذكره في مقام ما ، وبين ما هو مذكور بعد ذلك في مقام آخر "² بمعنى أن

العنصر المحال يعتمد على العنصر المحال إليه فلا يمكن فهمه إلا بالعودة إلى ما يحال إليه هي نوعان :

▪ إحالة مقامية :

خارج النص ، " هي إحالة عنصر لغوي على عنصر إشاري غير لغوي موجود في المقام الخارجي ،

كأن يحيل ضمير المتكلم المفرد على ذات صاحبه المتكلم ، فهي تخرج النص من حالة الانغلاق إلى

حالة الانفتاح على عالم السياق و التداولية فهي تساهم في خلق لكونها تربط اللغة بالسياق و المقام "³

و يقول أحمد عفيفي الإحالة المقامية هي " الإتيان بالضمير للدلالة على أمر ما غير مذكور في النص

مطلقا غير أنه يمكن التعرف عليه من سياق الموقف "⁴ .

* من خلال المفهوم السابقة نلاحظ أن الإحالة المقامية تعتمد في أساس على السياق الخارجي لخارج

حدود النص { ، و تعمل على تأويل النص .

¹ - روبرت دي بوجراند ، النص و الخطاب و الإجراء ، ص 320 .

² - الأزهر الزناد ، نسيج النص { نسيج النص ، البحث في ما يكون به الملفوظ نص } ، المركز الثقافي العربي ، بيروت

، ط 1 ، 1993 م ، ص 118 .

³ - محمد خطابي ، لسانيات النص ، ص 17 .

⁴ - أحمد عفيفي ، نحو النص ، ص 90 .

▪ إحالة نصية :

داخل النص ، يقول محمد صبحي إبراهيم : " إحالة داخل النص تتطلب من المستمع أو القارئ أن ينظر داخل النص للبحث عن الشيء المحال عليه " ¹ .

* من خلال القول السابقة نلاحظ أن الإحالة النصية تكون بين عنصرين لغويين من النص نفسه، وتتفرع إلى :

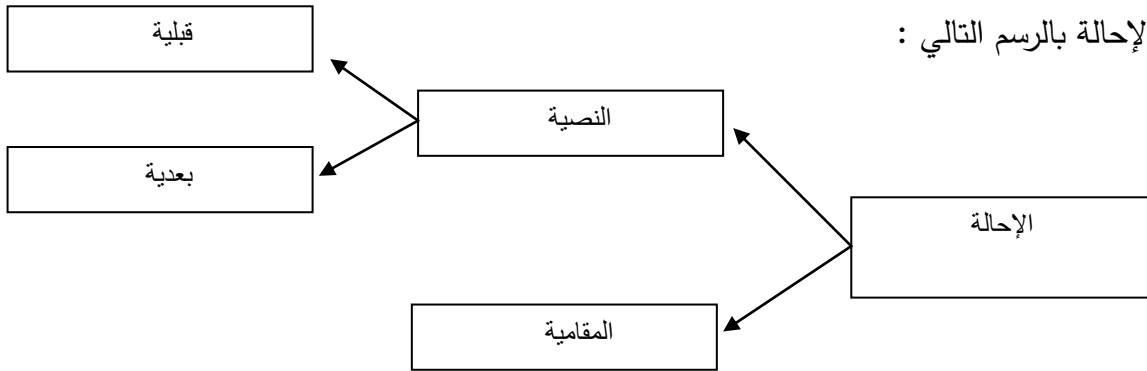
- إحالة قبلية: استعمال عنصر يشير إلى معنى سبق ذكره في النص نحو:

الشمس تخف حرارتها في فصل الشتاء ²، ضمير المتصل "هاء" يعود على كلمة الشمس .

- إحالة بعدية: استعمال عنصر يشير إلى المعنى الذي يستعمل لاحقاً في النص نحو:

ها هو الخريف ³، الضمير " هو " يعود على الخريف .

وقد نوضح الإحالة بالرسم التالي :



¹ - صبحي إبراهيم ، علم اللغة النصي بين النظرية و التطبيق ،ص 38.

² - بوسلامة عائشة و آخرون ،الفصول الأربعة ، كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، 2020-2021 م ، ص 65 .

³ - المرجع نفسه .

وسائل الإحالة: للإحالة وسائل ، تساهم في الترابط النصي وهي :

الضمائر : تنقسم الضمائر إلى :

- وجودية: تشمل كل من ضمائر المتكلم ، المخاطب و الغائب .

- ملكية : نقصد بها الضمائر المنفصلة مثل : كتابي ، كتابك ، كتابه ، ...¹ .

أسماء الإشارة : و يقول الأزهر الزناد عن أسماء الإشارة : " تحدد مواقعها في الزمان و المكان داخل

المقام الإشاري ، وهي لا تفهم إلا إذا ربطت بما تشير إليه ، و يجري تقسيمها في اللغة العربية إلا

أقسامها المعروفة باعتماد المسافة (قربا و بعدا) ، من موقع المتكلم في المكان و الزمان " ² نحو قولنا :

هذا قلم / هذه محفظة .

* من خلال قول الأزهر الزناد نستنتج أن لأسماء الإشارة أنواع و هي كالتالي :

- ظرفية زمانية ، نحو : الآن . غدا . أمس .

- ظرفية مكانية ، نحو : هناك . هنا .

-المسافة القريبة ، نحو : هذا . هذه .

- المسافة البعيدة ، نحو : ذاك . ذلك . تلك

الأسماء الموصولة: الاسم الموصول لا تكمل دلالاته إلى بجملة بعدها التي تسمى جملة صلة الموصول ،

والأسماء الموصولة هي : التي . الذي . اللتان . اللذان . اللذين . اللاتي .

*من خلال ما سبق تبين أن كل من الضمائر و أسماء الإشارة والأسماء الموصولة عملها ليس فقط ربط

عبارات النص بل تعمل كذلك على تماسكه و تحقيق الوحدة النصية .

¹ - الأزهر الزناد ،نسيج النص {البحث في ما يكون به الملفوظ نص}،ص 123 .

² - المرجع نفسه، ص118.

02-الربط :

يعتبر الترابط أو الربط مظهر من مظاهر الإحالة و أحد عناصرها المهمة ، فهو : " تحديد للطريقة التي يرتبط بها اللاحق مع السابق بشكل منظم ¹ هذا يعني أن النص يحتاج إلى مجموعة من العناصر من أجل جعل الجمل متماسكة و ذلك لأداء المعنى المناسب .

* معنى هذا أن النص عبارة عن متتالية من الجمل متعاقبة خطيا و لكي تدرك كوحدة متماسكة تحتاج إلى عناصر متنوعة تصل بين أجزاء النص .

أقسام الربط : قسم الباحثان هاليدي و رقية حسن الوصل إلى أربعة أقسام وهي :

- الربط الإضافي : يتم بواسطة الأدوات : الواو . أو .
- الربط العكسي : و يعني عكس ما هو متوقع، يتم بواسطة الأدوات التالية :لكن غيرأن .عكس ذلك...مثل : رغم صعوبة الموقف لكن تجاوزه.
- الربط السببي : يتم بواسطة إحدى أدوات التعليل من أشهرها لعل ، بإضافة إلى عبارات نحو : بناء على ذلك . نتيجة ذلك ...
- الربط الزمني : هو العلاقة بين جملتين متتابعين زمنيا ، و يتم ذلك عن طريق أدوات متمثلة في: ثم . بعد ذلك . قبل ذلك

03-الحذف :

اتجهت اللغات الإنسانية إلى الإيجاز و الاختصار من خلال الحذف ، و هو ظاهرة لغوية تشترك فيها جميع اللغات و لكنها أوضح و أكثر بروزا في اللغة العربية نظرا لما تتميز به هذه اللغة من ميل إلى

¹ - محمد خطابي ، لسانيات النص ، ص 23 .

الإيجاز و الاختصار ، وهو أن تحذف كلمة أو عبارة بدلا من تكرارها ، لتأتي بنية النص صحيحة على تمامها .

و حدده الباحثان هاليدي Holliday و رقية حسن Ruqayia Hasan على أنه : " علاقة داخل النص و في معظم الأمثلة يوجد العنصر المفترض في النص السابق " ¹ ، و هذا ما ذهب إليه الدكتور نعمان بوقره ، يعرفه الزركشي فيقول : " إسقاط جزء الكلام، أو كله دليلا " ² و يعرفه عزة شبل محمد : " يعني حذف بعض العناصر في البنية السطحية مثل : الفعل ، الفاعل ، المفعول أو الموصوف ... " ³ .

* من خلال هذا التعريف نتوصل إلى أن الحذف يتواجد داخل النص لا خارجه، له دور في اتساق النص و ترابط عناصره و ذلك في منع التكرار و الحشو، وعند حدوث الحذف في الجملة فان القارئ تلقائيا يتعرف على العنصر المحذوف لأسبقية ذكره .

أقسام الحذف: قسم الباحثان هاليدي و رقية حسن الحذف إلى ⁴:

- الحذف الاسمي : و يقصد به حذف اسم داخل المركب الاسمي مثل: أي قميصستشترى؟ هذا هو

الأفضل ، أي هذا القميص .

- الحذف الفعلي : و يقصد به أن يكون العنصر المحذوف فعلا مثل: هل كنت تسبح؟ نعم ،

فعلت .

- الحذف القولي : و يقصد به أن يكون المحذوف جملة كاملة مثل : كم اشتريت من كتاب ؟ واحد

أي اشتريت كتابا واحدا .

¹ - محمد خطابي ، لسانيات النص ، ص 23 .

² - الزركشي، البرهان في علوم القرآن، محمد أبو الفضل إبراهيم ، ج3 ، دار المعرفة، بيروت، ط 1، 1957م ، ص102 .

³ - عزة شبل محمد ، علم لغة النظرية و التطبيق ، كلية الأدب ، جامعة القاهرة ، ط 2 ، 2009 م ، ص199 .

⁴ - ينظر : محمد خطابي ، لسانيات النص ، ص 22 .

04-الاستبدال :

إن الاستبدال ركيزة مهمة في أي نص على المستوى اللساني وهو عملية تتم داخل النص ، حيث يقوم على إثراء النص بمختلف المفردات و المفاهيم أو الدلالات ، عن طريق تعويض عنصر في النص بعنصر آخر ، يعرفه أحد عفيفي بقوله : " هو عملية تتم داخل النص ، انه تعويض عنصر فيالنص بعنصر آخر ، و عندما نتكلم عن الاستبدال فإننا لابد أن نتكلم عن الاستمرارية الدلالية ، أي وجود العنصر المستبدل في الجملة لاحقة " ¹ ، " و يتجسد دور الاستبدال من خلال العلاقة بين المستبدل والمستبدل منه بحيث يحتل المستبدل موقع المستبدل منه و ذلك يحمل بعض صفاته و مميزات " ² .

*من خلال ما سبق يتبين أن المقصود من الاستبدال عملية تعويض عنصر بعنصر آخر ، يعمل على ربط أجزاء النص داخليا .

أقسام الاستبدال : ينقسم الاستبدال إلى ثلاثة أقسام فهذا التقسيم جاء به المؤلف محمد خطابي³:

- استبدال الاسمي .
- استبدال فعلي .
- استبدال قولي .

و لقد تطرق أحمد عفيفي إلى شرح مفصل لهذه الأنواع⁴:

- الاستبدال الاسمي Nominal Substitution : تتم باستخدام عناصر لغوية ، مثل آخر ، آخرون ، نفس .

¹ -أحمد عفيفي ، نحو النص (اتجاه جديد في الدرس النحو) ، ص 123.

² -المرجع نفسه.

³ - محمد خطابي ، لسانيات النص ، ص 19 .

⁴ - المرجع السابق ، ص 123-124 .

- الاستبدال الفعلي Verbal Substitution: و يكون غالبا باستعمال الفعل مكان فعل خاص أو مجموعة معلومات مبنية على أحداث .

- استبدال قولي Clause Substitution: وهو مجموعة من المقولات التي يمكن أن تحل محل قول ما مؤدية وظيفتها التركيبية .

*من خلال ما تقدم من مفاهيم لأدوات الاتساق بأنواعها و أقسامها فإنه يرجع عملها في الربط بين أجزاء النص رغم اختلاف معانيها داخل النص ، و أهميتها في جعل الجمل مترابطة و متماسكة .

ثانياً المستوى المعجمي : يعد النوع المستوى الثاني من مستويات الاتساق ، ويضم حسب الباحثان هاليداي و رقية حسن ظاهرتين لغويتين و هما¹:

- التكرار .

- التضام .

آليات الاتساق المعجمي :

01-التكرار :

يعد التكرار من أهم الروابط النصية التي تجعل الكلام مسترسلا و ميزته تحيل إلى التأكيد ، يرى تمام حسان أن التكرار هو : " إعادة صدر الكلام يفيد إنعاش الذاكرة لأن قد حيل بين بداية الكلام جعله ضمناً النسيان ، إذا أعيد الكلام إلى الذاكرة اتضحت العلاقة بما يليه و ينتمي إليه " ²أي إعادة الكلام لغرض التذكير و يبين السيوطي {911هـ} الهدف من التكرار في كتابه الإتقان في علوم القرآن الجزء الأول أنه تعظيم شأن المكرر .

¹ - رانيا فوزي عيسى، علم اللغة النصي رسائل الجاحظ أنموذجاً، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة ، 2014م ، ص 114.

² - ينظر : تمام حسان ، البيان في روائع القرآن ، ج 2 ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط 2، 2000 م ، ص 132.

التكرار عند الباحثين هاليداي و حسن رقية : " شكل من أشكال الاتساق المعجمي يتطلب إعادة عنصر معجمي أو ورود مرادف له أو شبه مرادف أو عنصر مطلقا أو اسما عاما " ¹ ، يتضح من هذا القول صنف التكرار و أنواعه .

أنواع التكرار: انطلاقا من القول السابق يتضح أنواعه كالتالي :

- إعادة عنصر معجمي : و يقصد به تكرار الكلمة كما هي دون تبديل أو تغير نحو :

قال تعالى : {لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ¹ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ²} { سورة البلد / 1-2 } .

- الترادف أو شبه الترادف : و يقصد به وجود كلمة أو أكثر لها دلالة واحدة أي أن الكلمات هنا

هي المتعددة أما المعنى وواحد نحو : قال تميم البرغوثي

بناها ابن عبد الله حصنا و موطنا² .

في البيت الحصن مرادف لكلمة موطن .

- اسم عام : يقول محمد خطابي : " و يقصد المؤلفان بالأسماء العامة : اسم إنسان ، اسم مكان وما

شابهما الناس ، الشخص ، الرجل ، المرأة ، الطفل ، الولد ، البنت ...³

نحو قول الشاعر مفدي زكرياء⁴:

يا فرنسا قد مضى وقت العتاب و طويناه كما يطوى الكتاب

يا فرنسا إن ذا يوم الحساب فاستعدي و خذي منا الجواب

¹ - محمد خطابي ، لسانيات النص ، ص 24 .

² - تميم البرغوثي ، ديوان في القدس ، دار الشروق ، القاهرة ، 2009 ، ص 111 .

³ - المرجع نفسه ، ص 24 .

⁴ - مفدي زكرياء ، النشيد الوطني الجزائري ، الديوان .

02- التضام أو المصاحبة اللغوية :

وجد مصطلح التضام في التراث العربي القديم بمصطلحات عدة منها : **المطابقة المعجمية** في علم البديع و تسمى الطباق و التضاد يقول أسامة عبد العزيز : " إن المصاحبة اللغوية يراد بها العلاقة القائمة بين الألفاظ في اللغة مثل علاقة التضاد و علاقة التقابل و علاقة الجزء بالكل و علاقة الجزء بالجزء مما يشيع في اللغة " ¹ ، و حيث نجد الدراسات اللسانية الحديثة تتفق كثير مع دراسات علماء العرب و إن وجد اختلاف في الاصطلاح و التسمية .

التضام من الظواهر اللغوية المهمة ، ظهر هذا المصطلح سنة 1951م في بحوث اللساني الانجليزي فيرث يعد صورة من صور الاتساق المعجمي يعتبره الباحثين " هاليدي " و " رقية حسن " أحد المعايير النصية التي تساهم في الترابط النصي على المستوى المعجمي و يعرفانه على أنه : " توارد زوج من الكلمات بالفعل أو القوة نظرا لارتباطهما بحكم هذه العلاقة أو تلك " ².

* من خلال ما سبق نستنتج أن مصطلح التضام لقي اهتماما من طرف العلماء القدامى و المحدثين ، ويعمل على ترابط النصوص و تماسكها .

أنواع التضام :

- التقابل أو التضاد :ضرب من العلاقات ببين الألفاظ و معانيها التي ربما تكون أقرب إلى الذهن ، فمجرد ذكر معنى من المعاني يدعو ضده إلى الذهن مثل : **الجد و اللعب / ولد و بنت / يقف و يجلس**

¹ - محمد خطابي ، لسانيات النص، ص25 .

² - المرجع نفسه.

- علاقة الجزء بالكل : علاقة تشتمل معنى جزئي محدد يندرج تحت معنى عام مثل قال الله عز

وجل : { تَلْكَ ءَايٰتُ الْكُتُبِ الْمُؤْمِنِينَ } { سورة الشعراء / الآية 02 }

- لاشتمال المشترك أو الاندراج في قسم عام : تتفق علاقة الاشتمال مع علاقة الجزء بالكل في علاقة العموم و الخصوص إلا أنها تختلف في أن هذه الأخيرة كتلة تحتوي على عدة عناصر ، أما الاشتمال فهو عنصر في فئة نحو : الركض و القفز فهم يرجعان إلى الرياضة.

المبحث الثاني : الانسجام و آلياته .

يعد الانسجام أحد المعايير التي وظفها دي بوجراد المهمة في الكشف عن التلاحم القائم بين الجمل وفقرات النص ، وهذا لا يأتي إلا بتوفير آليات مختلفة كالسياق و مبدأ الاشتراك... وغيرها من الأدوات .

مفهوم الانسجام بين اللغة و الاصطلاح :

لغة : ورد في لسان العرب تحت مادة " س ج م " : " سمجت العين الدمع والسحابة الماء تسجمهوتسجمه سجما و سجوما وسجمانا و هو قطران الدمع وسليانه قليلا كان أو كثيرا... ودمع مسجوم سجمته العين سجما و قد سجمه و السجم الدمع ... و انسجم الماء والدمع مفهوم انسجم إذا انسجم أي انصرب... سجم العين و الدمع الماء يسجم سجوما و سجاما إذا سال و انسجم"¹.

وورد في معجم العين بمعنى : " سجم ، سجمت العين تجسم سجوما ، و هو قطران الدمع قل أو كثر، وكذلك المطر، دمع ساجم و سجم ، و سجمته العين سجما "²

وجاء في معجم مقاييس اللغة: (سجم)، " السينوالجيموالميم أصل واحد، و هو صب الشيء من الماء والدمع، يقال سجمت العين دمعها، وعين سجوم، ودمع مسجوم، و يقال أرض مسجومة : ممطورة "¹.

¹- ابن منظور، لسان العرب ، ج 12 ، ص 280 .

²- الخليل أحمد الفراهدي ، معجم العين ، ج 12، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط1، 2003 م ، ص 218 .

* من خلال المفاهيم السابقة نجد دلالة التي يوحي إليها الانسجام تدور حول الصب و السيلان .

اصطلاحاً : اهتم علماء لسانيات النص بمصطلح الانسجام ، رغم تعدد المصطلحات التي تطلق عليه والتي من بينها نجد: مصطلح الالتحام عند تمام حسان، وسعد مصلوح الذي اختار مصطلح " الحبك "، أما المصطلح الأكثر شيوعاً هو الانسجام .

حيث يرى محمد خطابي أن : " الانسجام أعم وأعمق من الاتساق فهو يتطلب من المتلقي صرف الاهتمام جهة العلاقات الخفية التي تنظم النص وتولده " ² ، و قد عرفه محمد مفتاح قائلاً : " الانسجام ما يكون من علاقة بين عالم النص و عالم الواقع " ³ ، في تعريف جون ماري سشايفر يقول: أن الانسجام يضمن التتابع و الاندماج التدريجي للمعاني حول موضوع الكلام، وهذا يفترض قبولاً متبادلاً للمنظورات التي تحدد صورة عالم النص المصمم بوصفه بناء عقلياً ⁴ .

* من خلال المفاهيم السابقة لمصطلح الانسجام نستنتج أنه عبارة عن علاقات خارجية مرتبطة بالمعنى تقوم بدور تتابع الأفكار و تنظيم النص .

آليات الانسجام :

آليات الانسجام النصي هي تلك العلاقات الخفية (غير ظاهرة) التي تجعل النص وحدة دلالية ، لقد تعددت عمليات الانسجام و آلياته تبعا لتباين آراء علماء النص ، أبرز الآليات و الأدوات المعروفة لدى العلماء نجد :

¹- أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، مج 3 ، 1999م ، ص 136-137.

²- محمد خطابي ، لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب ، ص 05 - 06 .

³- محمد مفتاح ، التشابه و الاختلاف نحو منهجية شمولية ، المركز الثقافي العربي ، المغرب ، ص 35 .

⁴- جون ماري سشايفر ، النص ضمن كتاب العلاماتية وعلم النص، تر: منذر عياشي، المركز العربي الثقافي، المغرب ،

ط 1 ، 2004م ، ص 133 .

01-السياق :

لقد أولى اللغويون القدامى والمحدثين اهتماما متزايدا في فهم السياق فهو عنصر مهم في الكشف عن المعنى الحقيقي للكلمة حيث أن معاني الكلمات تتضح في السياق و الموقف الذي وردت فيه ، من بين أهم اللغويين المحدثين نجد " فيرث " الذي يرى أن : " كل كلمة عندما تستخدم في سياق جديد تعد كلمة جديدة " ¹ ، و لا يقتصر السياق على تحديد معنى الكلمة فقط بل يتعداها إلى بيان دلالة الجمل ، مما يوصلنا إلى معنى النص من خلال هذا كله يتضح لنا أن للسياق دورا هاما في تحديد معنى النص ، لأن اللغة وليدة الاحتكاك في المجتمع فأن بيان معناها يرجع إلى المجتمع ، و منه قد " قرر هاليداي و رقية حسن أن كل نص لسياق " ² .

لسياق أهمية في الفهم بأنه يحصر من جهة عدد المعاني الممكنة التي ينتجها الخطاب ، و أنه يساعد على تحديد المعنى المقصود.

❖ **خصائص السياق:** خصائص السياق لها علاقة بتحديد نوع الأحداث الكلامية ، وهي عند هاميز

Hymes كالاتي ³ :

المرسل : أي المتكلم أو الكاتب الذي يحدث القول .

المتلقي (المرسل إليه) : و يعني به السامع أو القارئ الذي يتلقى و يستقبل القول .

المستمعين : إذ يسهم وجودهم في تحديد معنى الحدث الكلامي .

الموضوع : أو الرسالة و الذي يسمه " هاميز " محور الحديث .

¹ - جون اي جوزافناجل ، أعلام الفكر اللغوي ، تر: أحمد شاکر الكيلابي، دار الكتاب الجديد ، ط1 ، ص 110 .

² - صبحي إبراهيم الفهري ، علم اللغة النصي ، ص 105 .

³ - الطيب العزالي قواوة ، الانسجام النصي و أدواته ، مجلة المخبر ، العدد الثامن ، 2012 م ، ص 65-66 .

الظرف : و يقصد به السياق الزمني و المكاني للحدث .

القناة : أي الكيفية التي تم بها التواصل بين أطراف المشاركة في الحدث الكلامي لفظا ، كتابة ، إشارة .

الشفرة المستعملة : و هي اللغة أو اللهجة أو الأسلوب المستعمل .

صيغة الرسالة : و يعني بها الشكل المقصود للخطاب خطبة ، مناظرة ... الخ .

الحدث : أي طبيعة الحدث التواصلية الذي يمكن أن نضمن داخله نمطا خطابيا معيناً .

الطابع : وهو الذي يتضمن تقييم الكلام .

الغرض : وهو ما كانت تنوي الأطراف المشاركة التوصل إليه كنتيجة للحدث الكلامي .

كلما زادت معرفة القارئ أو المستمع لهذه الخصائص زادت قدرته لفهم الرسالة (النص) و تأويلها " حيث

لا يشترط أن تكون متوفرة كلها في النص بل يجب أن يعرف من هو المتكلم و المتلقي و زمان و مكان

إنتاج العمل الأدبي"¹ .

أقسام السياق :

السياق اللغوي : "و هو يمثل كل العلاقات التي تتخذها الكلمة داخل الجملة"² ، أي يتم تحديد معنى

الكلمة في السياق اللغوي من خلال معرفة علاقتها بالكلمة التي قبلها و التي بعدها.

السياق غير اللغوي :"و يسمى أيضا بالسياق الاجتماعي فهو أيضا ضروري في تحديد الدلالة و يكفي

أن نشير إلى عبارة السلام عليكم تحمل دلالات تختلف باختلاف التنغيم في نطقها وفقا للمواقف

¹ - علي آيت أوشان ، السياق و النص الشعري من البنية إلى القراءة ، دار الثقافة ، المغرب ، ص 96- 97 .

² - محمود فهمي حجازي، مدخل إلى علم اللغة النصي، دار قباء للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة، ص 159.

الاجتماعية المختلفة¹، بمعنى أن السياق الغير اللغوي هو الظروف الخارجية و المواقف التي سا همت في إنتاج الفعل اللغوي .

02- مبدأ الاشتراك :

يعد من العناصر التي تساهم في تماسك النص من خلال جمع الجمل والعبارات داخل النص ، لقد وضع عبد القاهر الجرجاني قاعدة للاشتراك قائلا : " و لا يتصور إشراك بين شيئين حتى يكون هناك معنى يقع ذلك الاشتراك فيه "² و معنى أن الاشتراك لا يتوفر بين جملتين إلا بوجود معنى مشترك بينهما. و الاشتراك ينقسم إلى قسمين :

الاشتراك بين العناصر: يتحقق هذا العنصر بواسطة أدوات الربط التي بفضلها يتم الجمع بين العنصرين أو العناصر في تعبير واحد أو تحقيق معنى واحد.

الاشتراك بين جملتين : الاشتراك بين جملتين لا يتحقق إلا من خلال عطف الجملة الثاني على الأولى و إشراكها في الحكم الإعرابي .

03- موضوع الخطاب :

إن موضوع الخطاب " يعد مركزا تستمد منه عملية الامتداد عبر كامل النص، ونستطيع أن نحدد مفهوم الموضوع عبر حدسنا اللغوي، الذي يمكننا من وصف ذلك المبدأ الجامع الذي يجعل من مقطع خطابي ما حديثا عن شيء ما "³ ، يرى فان ديك أن موضوعات الخطاب " ترد المعلومات السيمانطيقية وتنظيمها

¹ - محمود فهمي حجازي، مدخل إلى علم اللغة النصي، ص160.

² - عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، تح: محمود محمد شاكر، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط5، 2004م، ص 224 .

³ - أبو بكر عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، المكتبة المصرية، بيروت، ط 5، 2003، ص 223 .

و ترتبها تراكييب متوالية ككل شامل " ¹ بمعنى هو عملية معرفة نواة الموضوع وذلك عن طريق تنظيم وترتيب محتويات الخطاب ، و يطلق الدكتور محمد خطابي مصطلح البنية الكلية كمرادف لمصطلح موضوع الخطاب .

موضوع الخطاب هو عملية بحث و استكشاف يقوم بها القارئ أو الباحث عن معلومات النص وذلك من أجل الفهم و التوضيح .

04-التغريض :

لقد عرفه براون وويل Brown et Yule بأنه " نقطة بداية قول ما " ²، حيث تكمن نقطة بداية في عنوان النص أو الجملة الأولى، و يحدد كرايمس مفهوم أعم للتغريض قائلا : " كل قول ، كل جملة ، كل فقرة ، كل حلقة و كل خطاب منظم حول عنصر خاص يتخذ كنقطة بداية " ³ ، و بتعبير آخر التغريض " يقوم بالبحث في علاقة التي تربط موضوع الخطاب بعنوانه ، ذلك أن العنوان وسيلة تعبيرية ممكنة عن الموضوع و أداة قوية " ⁴

* من خلال ما سبق يتضح أن التغريض هو كل كلام يستعمل كفاتحة النص أو الخطاب سواء كان متمثل في عنوان النص أو قول أو في جملة أو فقرة يبدأ المخاطب أو القارئ كلام ، و منه يستطيع المتلقي فهم محتوى العام للنص أو الخطاب .

¹ - مصطفىاوي جلال ، محاضرات في لسانيات النص - مطبوعة بيداغوجية - قسم اللغة و الأدب العربي ، جامعة عين تموشنت ، ص 60.

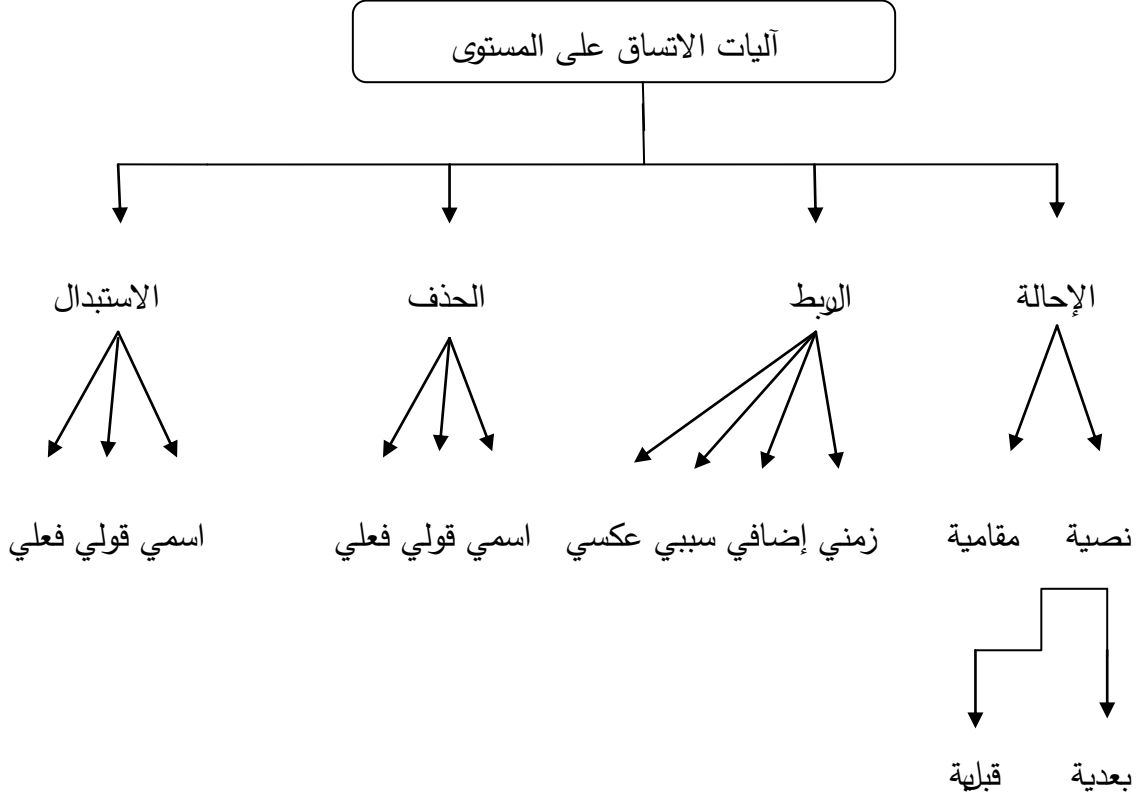
² - براون ويل ، تحليل الخطاب ، تر : محمد لطفي و منير التركي ، منشورات جامعية ، الرياض ، 1997م ، ص 126.

³ - محمد خطابي ، لسانيات النص ، ص 59 .

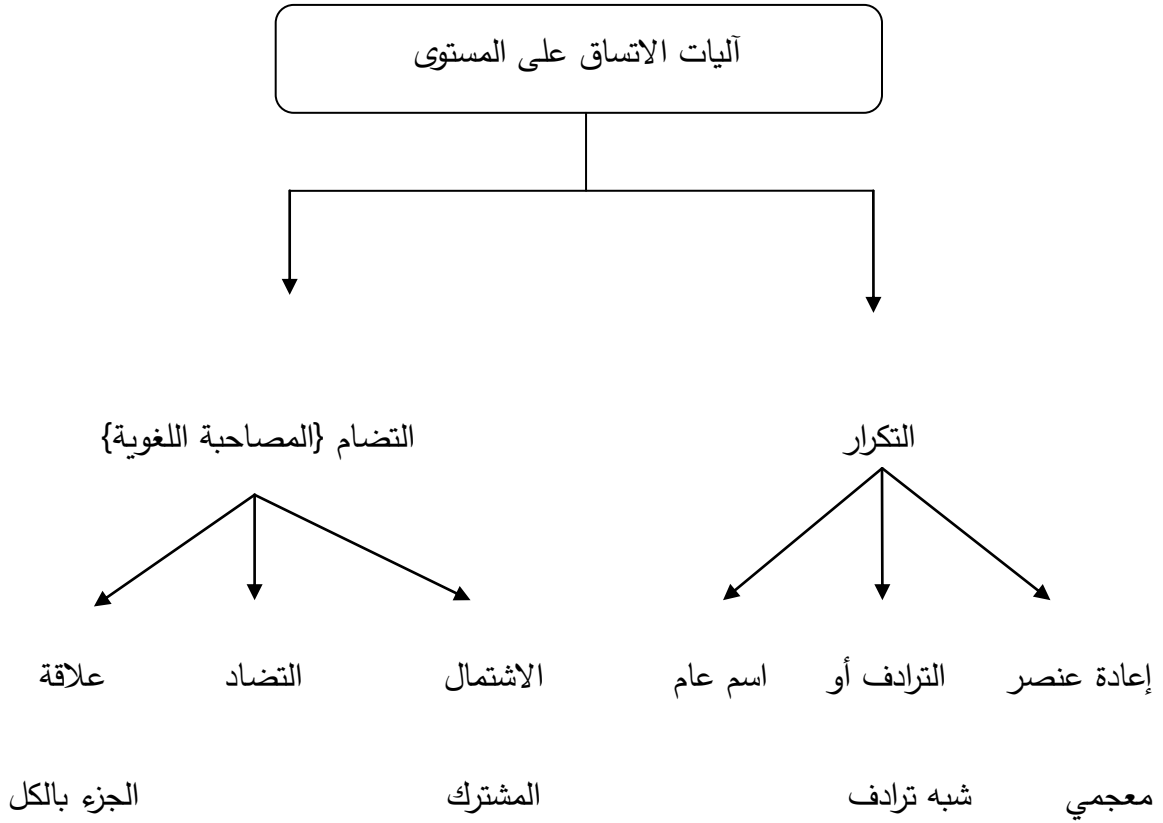
⁴ - محمد عرباوي ، دور الروابط في اتساق و انسجام الحديث القدسي ، بحث الماجستير ، باتنة { الجزائر } ، 2011م ، ص 59 .

مخطط التالي يمثل ملخص لآليات الاتساق على المستوى النحوي و المعجمي :

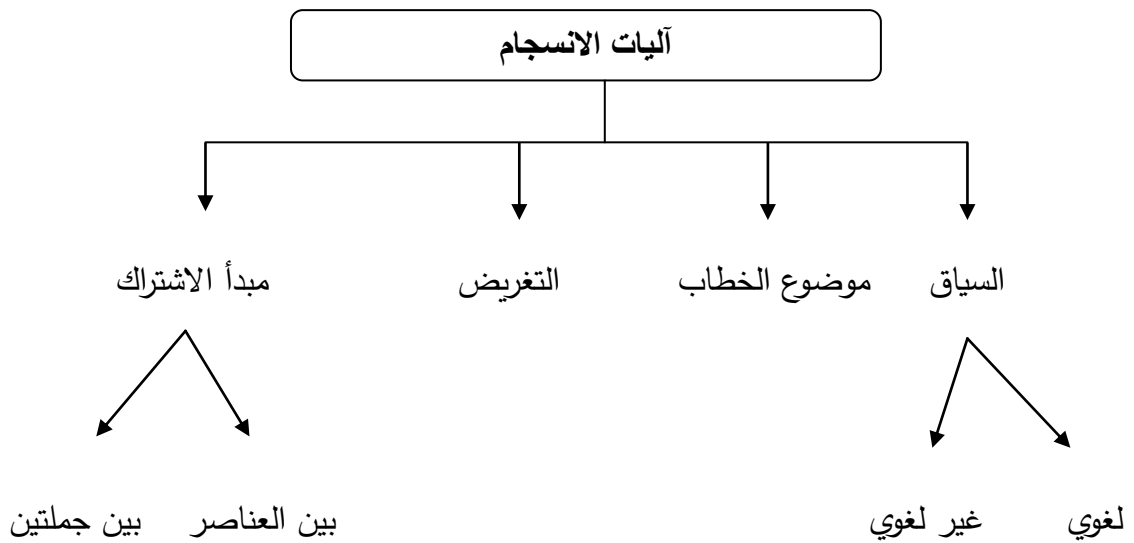
أولا المستوى النحوي :



ثانياً المستوى المعجمي :



المخطط التالي يمثل ملخص لآليات الانسجام :



الفصل الثاني: الاتساق والانسجام في كتاب اللغة العربية

- السنة الثالثة ابتدائي -

المبحث الأول : آليات الاتساق في كتاب اللغة العربية –السنة الثالثة ابتدائي –

وصف بيانات العامة للكتاب المدرسي :

اسم الكتاب : اللغة العربية .

المستوى : الثالثة من التعليم الابتدائي .

تأليف : بوسلامة عائشة – حلفاية داود وفاء – بن يزلر عفريت شبيلة – بن الصيد بورني سراب .

إشراف و تنسيق : بن الصيد بورني سراب .

التصميم و التركيب : فوزية مليك .

الرسومات : زهية يونسى – شمول .

معالجة الصور: زهير يحياوي .

التنسيق : شريف عزواوي و زهرة بودالي .

دار النشر: الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية O. N. P. S .

بلد النشر: الجزائر .

سنة النشر : 2022-2023 .

عدد الصفحات : 140 .

الطبعة الأولى : 2017-2018 .

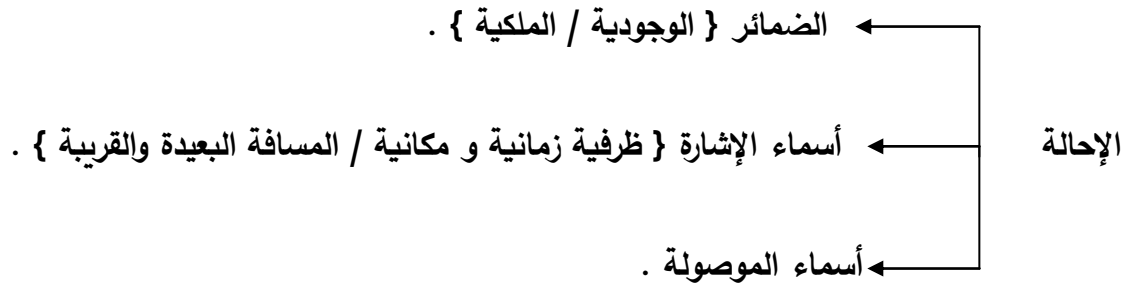
الفصل الثاني: الاتساق والانسجام في كتاب اللغة العربية – السنة الثالثة ابتدائي-

يعتبر هذا المبحث دراسة تحليلية لجمل مختارة من نصوص الكتاب المدرسي ل لهنة الثالثة ابتدائي من خلال آليات الاتساق على المستوى النحوي و المستوى المعجمي.

أولا المستوى النحوي:

01 الإحالة: للإحالة عناصر يتصف بواسطتها النص بخاصية الاتساق و التماسك ، ففي هذا الجزء

محاولة لاستخراج حضورها في بعض نصوص الكتاب و هي متمثلة في :



عنوان النص	الصفحة	الجملة	المحيل	المحيل إليه	الوسيلة	نوع الإحالة
الفراشة و النملة	18	الشمس الدافئة تلقي أضواءها	الهاء	الشمس	ضمير متصل	قبلية
العيد	27	هذا هو العيد	هذا هو	العيد	اسم إشارة ضمير متصل	بعديّة
		الناس فرحون بهذا اليوم	واو الجماعة هذا	الناس اليوم	ضمير متصل اسم إشارة	قبلية بعديّة
التاجر و الشهر العظيم	35	جاء رمضان ، فأعطيته كل الزاد	الهاء الذي	رمضان الزاد	ضمير متصل اسم موصول	قبلية بعديّة

الفصل الثاني: الاتساق والانسجام في كتاب اللغة العربية – السنة الثالثة ابتدائي-

				الذي جمعناه		
بعديّة	اسم إشارة	اليوم	ذلك	ذلك اليوم	48	عمر ياسف
قبليّة	اسم موصول	المهمات	التي	لم تكن المهمات التي أسندت		
قبليّة	ضمير متصل / منفصل	حمدي الأم	الهاء هي	جلس حمدي و هو يراقب أمه و هي تخيط شيئا ما	52	من أجلك يا جزائر
بعديّة	ضمير متصل	الربيع	الهاء	أنه الربيع	65	الفصول الأربعة
قبليّة	ضمير منفصل	الأب	أنا	قال أبي ممازجا : " أما أنا"	86	الغذاء المفيد
بعديّة	اسم إشارة	معلومات	هذه	سواء : هذه معلومات قيمة	95	كم أحب الموسيقى

*من خلال الجدول السابق نلاحظ وجود تنوع وسائل الإحالة من : ضمائر متصلة ، ومنفصلة وأسماء

الإشارة و الأسماء لموصولة موزعة في نصوص الكتاب المدرسي و بواسطتها جعلت النصوص لها

خاصية الاتساق و التماسك.

02الربط: يعتبر الربط علاقة اتساق أساسية لأنه يعمل على تقوية أسباب الربط بينالجمولجعلها متماسك

وفي ما يلي نماذج عن بعض أقسام {أنواع} الربط المتواجد في نصوص الكتاب :

الفصل الثاني: الاتساق والانسجام في كتاب اللغة العربية – السنة الثالثة ابتدائي-

عنوان النص	الصفحة	الجملة	أداة	نوع الربط
أنا لست أناني	10	استيقظ وسيم وحميد	الواو	إضافي
		شكرا يا جدي، لكنني أرغب في البقاء	لكنني	عكسي
		عائنه الطبيب ثمفحصه بالأشعة	ثم	زمني
الوعد هو الوعد	14	لعل من بين ما زاد حماسي	لعل	سببي
		قضيت النهار و أنا أفكر	الواو	إضافي
		ما أبشع النسيان...ولكن لا تحزني	لكن	عكسي
الفراشة و النملة	18	السماء صافية والشمس الدافئة	الواو	إضافي
		عند ذلك ، انتفضت النملة غاضبة	عند ذلك	زمني
العيد	27	بعد ما يؤدي المصلون صلاة العيد	بعد ما	زمني

الفصل الثاني: الاتساق والانسجام في كتاب اللغة العربية – السنة الثالثة ابتدائي-

إضافي زمني	الواو بعد ذلك	جو من الفرح والحب والإخاء ليجيء بعد ذلك دور الشباب في التنظيف و إزالة الأوساخ		
---------------	------------------	--	--	--

* من خلال ما سبق نلاحظ أن أدوات الوصل المتمثلة في حرف العطف " الواو " و الأدوات الدالة عن الزمن و غيرها من الأدوات أنها عملت على ربط الجمل و العبارات داخل النصوص و جعلها متتابعة ومرتبطة محققا في ذلك خاصية الترابط التي لا يمكن الاستغناء عنها في أي نوع من النصوص .

03 الحذف : تكمن أهمية الحذف في تقادي التكرار الذي قد يؤدي إلى الإطناب وملل القارئ ، ويتم

توظيفه في النصوص لدوره في تحقيق اتساق عناصر النص و يكون دائما داخل النص و يتقاطع مع

الإحالة القبلية إلى حد ما ، لأن العنصر المحذوف يتم الإشارة إليه قبلا ، الجدول التالي يوضح لنا هذه

العنصر من خلال بعض النصوص من الكتاب المدرسي :

عنوان النص	الصفحة	الجملة	العنصر المحذوفة	نوع الحذف
ختان زهير	31	زين البيت بأفخر الأفرشة و أجمل الزرابي	زين البيت ب	فعلي
	31	فأجابته و الفرحة تغمرها	الأم	اسمي
التاجر و الشهر العظيم	35	سألت المرأة : من أنت من تكون أنا رمضان.	فأجابها	فعلي
	35	بم سنسد جوع و عطش يوم طويل	و سنسد	فعلي
التاجر و الشهر العظيم	35	تتزود لشهر العبادة بالتقوى و فعل الخير	تتزود ب	فعلي

الفصل الثاني: الاتساق والانسجام في كتاب اللغة العربية – السنة الثالثة ابتدائي-

اسمي	عبد القادر	سار عبد القادر متوجها إلى حقله...ما إن وصل حتى تناول الحبوب	44	خدمة الأرض
فعلي	يبذرهما	يبذرهما ذات اليمين و ذات الشمال		
قولي	الانجليز هم أول من	الانجليز هم أول من طوروا كرة القدم و وضعوا قواعدها	78	كرة القدم
قولي	ظهرت حبيبات صغيرة	ظهرت حبيبات صغيرة فجأة على وجه نزيم و ظهره وصدره	82	مرض معد
اسمي	نزيم	أسرع إلى أخته		
فعلي	تناول	تناول الخضر و الفواكه	86	الغذاء المفيد
اسمي	ألوان	ألوان الخضر و الفواكه		

* من خلال الجدول يظهر أن نصوص الكتاب المدرسي على عنصر الحذف بأقسامه و ذلك لتفادي الإعادة و التكرار .

04 الاستبدال : من خلال دراستي لتحليل نصوص كتاب اللغة العربية المقررة لتلاميذ السنة الثالثة

ابتدائي فهذا النوع من الاتساق في نصوص لم يتوفر بشكل الكثير و الجدول الموالي بين مواضعه في النصوص كالتالي :

الفصل الثاني: الاتساق والانسجام في كتاب اللغة العربية – السنة الثالثة ابتدائي-

العنوان	الصفحة	الجملة	المستبدل منه	المستبدل به	نوع الاستبدال
طاحونة سي لونيس	61	بنى سي لونيس دارا بعيدا عن ضوضاء المدن و اختار لها	دارا	لها	اسمي
		صارت الطاحونة وجهة كل المزارعين حيث يغدرون إليها	الطاحونة	إليها	اسمي
خدمة الأرض	44	هنئنا لك أيها الفلاح يا خادم الوطن يا صانع الأمل	خادم الوطن	صانع الأمل	فعلي
سرطان البحر	69	سرطان البحر و غرسته في الرمال خد جزاءك أيها الظالم	سرطان البحر	الظالم	اسمي
كم أحب الموسيقى	95	ذهبت وفاء وسناء إلى المعهد الوطني للفنون حيث تتعلمان الموسيقى	لوفاء / سناء	الفتاتان	اسمي

			<p>فجلستا في القاعة الكبرى أخذت أصوات الموسيقى تتصاعد والفتاتان تتعمان بتلك الأنغام</p>		
قولي	في ذلك	الانطلاقة	<p>وكانت الانطلاقة رغم الارتباك موقفة رغم الارتباك ، فكنت أتكلم بفصاحة وبحركات ممتازة متناسقة.والعامل الذي ساعدني في ذلك .</p>	99	المسرح
اسمي	الفتاة	سيرين	<p>اعتادت سيرين قضاء أيام عطلتها عند جدتها بريف الأوراس . استيقظت الفتاة مع جدتها</p>	103	عادات من الأوراس

ثانيا المستوى المعجمي :

01 - التكرار :من خلال ما سبق ذكره في الجانب النظري فإنه يندرج لهذا النوع أقسام وهي :

إعادة عنصر معجمي ، الترادف ، اسم عام ، فمن خلال الدراسة التحليل للنصوص الكتاب فإنه ظهر هذا النوع فيها كالتالي :

العنوان	الصفحة	الجملة	الكلمة المكررة	نوع التكرار
الوعد هو الوعد	14	بل سأخرج لأنني وعدتها...الوعد هو الوعد	الوعد	إعادة عنصر معجمي
		خرج أبي تحت الأمطار الغزيرة...تأخر تأخر	تأخر	
	18	تنتقل برشاقة من مكان إلى مكان	مكان	
العيد	27	الدنيا مملوءة بالبهجة والسرور	البهجة / السرور	تكرار بالترادف
التاجر و الشهر العظيم	35	لقد جاء جاء رمضان	جاء	إعادة عنصر معجمي
	44	يبذرها ذات اليمين و ذات الشمال	ذات	
	48	أردد أناشيد الحرية الحرية	الحرية	
	95	لا بد أنك ستحبينها أكثر فأكثر	أكثر	
بساط الريح	116	كيف تطيرو كيف تحلق	كيف تطير / تحلق	إعادة عنصر معجمي تكرار بالترادف

الفصل الثاني: الاتساق والانسجام في كتاب اللغة العربية – السنة الثالثة ابتدائي-

إعادة عنصر معجمي	جهة	الشمس تشرق من جهة الشرق و تغرب من جهة الغرب	120	البوصلة
---------------------	-----	---	-----	---------

* من خلال الجدول نلاحظ توفر كل من إعادة عنصر معجمي و الترادف و غياب تام لتكرار اسم عام في نصوص الكتاب الذين ساهموا في التأكيد على محتوى معين .

02-التضام :

عنوان النص	الصفحة	الجملة	الكلمة	نوع التضام
التاجر و الشهر العظيم	35	في عام من الأعوام	عام / الأعوام	علاقة الجزء بالكل
خدمة الأرض	44	ذات اليمين و ذات الشمال	اليمين # الشمال	تقابل
من أجلك يا جزائر	52	الحي المزدهم بالناس فرأى شبابا و فتيات و أطفالا	شبابا ، فتيات ، أطفال / الناس	الاشتغال المشترك
الفصول الأربعة	65	في المرتفعات تتراكم الثلوج على القمم ، وفي المنخفضات	المرتفعات / المنخفضات	تقابل
سرطان البحر	69	أفراد و جماعات بحثا عن الغذاء	أفراد / جماعات	
كم أحب الموسيقى	95	تجعلني أجري وأقفز و أسبح في	أجري ، أقفز ، أسبح / الرياضة	الاشتغال المشترك

		الفضاء		
نقابل	تشرق # تغرب الشرق # الغرب	الشمس تشرق من جهة الشرق و تغرب من جهة الغرب	120	البوصلة
	الشمال # الجنوب	جهة الشمال و جهة الجنوب		
الاشتغال المشترك	الفيلة ، الأسود ، الغنم ، البقر / حيوانات	الفيلة و الأسود تتجول في الغابات الكثيفة و قطعان الغنم و البقر ترعى في المراعي الخصبة .	133	أوكوث

* من خلال الجدول نلاحظ توفر أنواع التضام في نصوص الكتاب و هو بذلك جعل النصوص ثرية بالمفردات .

المبحث الثاني : آليات الانسجام في كتاب اللغة العربية – السنة الثالثة ابتدائي –

بعدما تضمن المبحث الأول آليات الاتساق التي ساهمت في اتساق نصوص الكتاب المدرسي ، فإنه

يتضمن هذا المبحث بعض آليات الانسجام التي حققت التماسك النصي على مستوى بنيته العميقة .

01-السياق : يعد من بين العناصر الأساسية في انسجام النصوص لدوره الفعال في تأويل و تفسير

النصوص و ذلك بواسطة خصائصه ، و في هذا الجزء محاولة لاستخراج خصائص السياق من بعض

النصوص :

النص الأول : الفراشة و النملة .

النص :

" كانت السماء صافية و الشمس الدافئة تلقي أضواءها الذهبية على الأرض ، و الحقول مرتدية أجمل أثوابها الملونة ، و إذا بفراشة بديعة تنتقل برشاقة من مكان إلى مكان . نزلت على حافة وردة حمراء فرأت تحتها نملة سوداء خاطبتها قائلة : " ماذا تفعلين أيتها النملة حقا لا يليق بمثلك أن يقف بجانب الورود " . فقالت النملة : " و لم "

قالت الفراشة : " ألا ترين ما أنت عليه من قبح المنظر فتوبك ثوب حزن لا تخلعيه " .

عند ذلك ، انتفضت النملة غاضبة و أجابتها : " إن الجمال جمال العقول و الأعمال لا حسن الثوب والجسد " !.

فردت الفراشة قائلة : " أنا فاتنة ، انظري إلى كل هذه الأناقة الكل معجب بي ، ها هم الأطفال يتبعونني من مكان إلى مكان ، إعجابا بجمالي " .

قاطعتها النملة قائلة : " نعم حتى يقبضوا عليك أو تموتي تعباً ، هروبا من ملاحظتهم ، فهل ترين أيتها المغرورة فائدة الجمال إذا لم يكن مصحوبا بسلامة العقل وحسن التدبير " ¹.

• من الخصائص التي اشتمل عليها النص ما يلي :

المرسل : النص مرسل من طرف الكاتب شوقي الكيلاني .

المتلقي : النص مرسل إلى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي .

الموضوع : يتمثل في عنوان النص وهو الفراشة و النملة .

¹- شوقي الكيلاني ، الفراشة و النملة ، المقطع الأول القيم الإنسانية ، كتاب اللغة العربية السنة الثالثة ابتدائي ، -2022 م ، ص 221 ، ص 18.

الظرف : الحوار الذي جرى بين النملة و الفراشة كان في الحقول .

القناة : عن طريق الكتابة .

الشفرة المستعملة : أسلوب لغوي سهل و يفهم من قبل التلاميذ ، حيث استعمل الكاتب اللغة العربية .

صيغة الرسالة : النص نثري اشتمل النمط الحوارى { حوار بين طرفين (الفراشة و النملة) } .

الغرض:يتمثل غرض الكاتب من كتابة هذا النص هو إيصال بعض السلوكات الحميدة بطريقة غير مباشرة من خلال حوار شيق يدور بين فراشة و نملة.

النص الثاني : العيد .

النص :

" هذا هو العيد ، الدنيا مملوءة بالبهجة والسرور ، والناس فرحون بهذا اليوم السعيد ، يقصدون المساجد منذ الصباح فيهللون ويكبرون . و بعدما يؤدون المصلون صلاة العيد ، ينصرف الكبار لتهيئة الأماكن التي سينحرون فيها أصحابهم ، فقد أحضروا الوسائل التي سوف يحتاجون إليها ، فلا ترى إلا رجالا دائبين في جو من الفرح و الحب و الإخاء ليجيء بعد ذلك دور الشباب في التنظيف و إزالة الأوساخ .

أما الأطفال فيسارعون إلى أقاربهم ، و يهنئونهم بالعيد وهم فرحون بملابسهم الجديدة و لعبهم الجميلة ، وضحكاتهم و أصواتهم تطرب الأذان . كم كان الشارع جميلا بالألوان الزاهية و الروائح الشهية التي تعبق الجو ، و الناس يتغافرون و يتبادلون التهاني ، فالعيد يوم المودة و الألفة ، يتصالح فيه المتخاصمون ويتقارب المتباعدون و يجتمع شمل الأقارب " ¹.

¹ - أحمد أمين ، العيد ، المقطع الثاني الحياة الاجتماعية ، ص 27 .

• من الخصائص التي اشتمل عليها النص ما يلي :

المرسل :النص مرسل من طرفأحمد أمين .

المرسل إليه :النص مرسل إلى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي .

الموضوع :ويتمثل في وصف مظاهر الاحتفال بعيد الأضحى المبارك .

القناة :عن طريق الكتابة .

الشفرة المستعملة :أسلوب لغوي سهل ، حيث استعمل الكاتب في كتابته اللغة العربية .

صيغة الرسالة : نص نثري اشتمل على النط السردى و الوصفى .

النص الثالث : عمر ياسف .

النص :

" يؤمن عمر ياسف باستقلال بلده ، و يعرف أن ذاك اليوم قريب . للاحتفال به عمل كثيرا حتى تمكن من شراء بذلة بنية رائعة .ها هو يقسها ، تلمحة أمه ذهبية فتقوله له : كم أنت وسيم ! كأن البذلة مصنوعة لأجلك !

سأرتديها للاحتفال بالاستقلال ، للاحتفال بالحرية يا أمي . في ذلك اليوم سأحمل رايتي و أجوب بها شوارع الجزائر الحبيبة بالكامل ، و أردد أناشيد الحرية .الحرية تستحق أن نحتفل بهذا !

كانت ذهبية تدرك أن عمر لم يعد { ملكها } هي فقط ، فهو مسخر للجزائر كلها ، امتلأت فخر، فهي تعلم أن رفقاء السلاح { الخاوة } صاروا بمثابة عائلة عمر ، ضمت ابنها البطل ، و قبلته و تركته يتبع قدره .

لم تكن المهمات التي أسندت لعمر سهلة على الإطلاق حيث كان عليه أن يتنازل لأجلها عن الذهاب

للمدرسة و أن يتخلى بالإرادة و الشجاعة و الذكاء واليقظة، فلقد كان عين و أذن زعماء

{ معركة الجزائر } في القصة ، و محل تقتهم ينقل الرسائل السرية في المحفظة التي اجتاز بها الحواجز

الأمنية و العرق يتصبب من جبينه الطاهر و لم يفكر في التراجع ، كمن مرة كان يسير في الأزقة

والمجاهدون خلفه و قد استأنوه على مصيرهم .

عمر أبدا لن يرتدي تلك البذلة الرائعة ، ولن تقبل ذهبية ابنها مرة أخرى ، ففي الثامن من أكتوبر من

عام ألف و تسعمائة و سبع و خمسين ، في المنزل رقم خمسة بشارع { أديرام } في حي القصة استشهد

عمر ياسف أصغر فدائي في ثورة التحرير و هو في سن الثالثة عشر و يلحق الملاك الطاهر الآن عاليا

رفقة الأخيار . رحم الله الشهداء "1 .

• من الخصائص التي تضمنها النص نجد :

المرسل : سهيلة عميرات ، ترجمة مراد و زناجي .

المرسل إليه : النص مرسل إلى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي .

الموضوع : تضحيات الفدائي عمر ياسف .

الظرف : بتاريخ 08 أكتوبر 1957 ، حي القصة .

القناة : عن طريق الكتابة .

الشفرة المستعملة : اللغة العربية .

صيغة الرسالة : نص نثري اشتمل على النمط السردي .

¹ - سهيلة عميرات ، عمر ياسف ، تر : مراد و زناجي ، المقطع الثالث الهوية الوطنية ، ص 48 .

* من خلال تحليل النصوص الثالثة السابقة نجد أنها تتضمن على خصائص السياق و هذا ما جعل النصوص تتسم بخاصية الانسجام في الأفكار و المعاني بإضافة إلى أن تلك الخصائص ساعدت المتلقي على فهم النصوص و تأويلها.

02 -الموضوع :النصوص عبارة عن تتابع جمل و فقرات بشكل منتظم ، تكون تتناول موضوع واحد وفي

هذا الجزء يمثل تحليل مواضيع نصوص من الكتاب المدرسي للسنة الثالثة ابتدائي :

النص الأول : الفراشة و النملة

- في هذا النص استطاع الكاتب تجسيد القيمة الجمالية للإنسان و المتمثلة في الجمال الباطني من خلال النملة المثابرة فبرغم من سوادها إلا أنها جميلة بعقلها و بعملها الدؤوب أما الجمال الظاهري فمثله بالفراشة ، فبالرغم من جمالها إلا أنها مغرورة و تسخر من الآخرين .

فأراد بهذا الكاتب أن يرسخ في عقول تلاميذ السنة الثالثة بأن التتمر و السخرية من الآخرين شيء غير محبذ و أن قيمة الإنسان تكمن في جماله الداخلي و ما يقدمه من خير للمجتمع .

النص الثاني : العيد :

- وصف الكاتب في هذا النص مظاهر الاحتفال بعيد الأضحى المبارك مبرزاً القيمة الاجتماعية والمتمثلة في قيم التعاون والتكافل و الإخاء في قوله : " فلا ترى إلا رجالاً دائبين في جو من الفرح والحب و الإخاء " ، و القيم الدينية و المتمثلة في قوله : " يقصدون المساجد منذ الصباح فيهللون ويكبرون " فأبرز الجانب الديني في كون الإسلام دين المحبة و التسامح .

النص الثالث : عمر ياسف :

- لقد جسدت الكاتبة في نصها بشكل قوي النزعة الوطنية و عبرت عن روح الانتماء من خلال شخصية عمر ياسف في دوره البطولي و تضحيته من أجل الوطن .
- كما أنها غيرت وجهة نظرنا عن التضحية فهي ليست مقصورة على الكبار فقط ، فعمر ياسف طفل لم يتجاوز 13 سنة لكن كان يمتلك الإرادة و الشجاعة و الذكاء أكثر مما يمتلكه الكبار .
- كما أبرزت الكاتبة القيمة الاجتماعية من خلال تصويرها لمعاناة المجتمع الجزائري اليومية في ظل الاحتلال الفرنسي نحو : " ينقل الرسائل السرية في المحفظة التي اجتاز بها الحواجز الأمنية والعرق يتصبب من جبينه "

03-التغريض :

النص الأول : الفراشة و النملة

- عنوان النص " الفراشة و النملة " يثير الكثير من التوقعات حول مضمون النص فالكاتب من خلال النص وصف لنا الفراشة بألوانها الزاهية فهي تحمل صفة التكبر و الغرور ، أما النملة بسواد ثوبها إلا أنها متواضعة و تعمل بشكل مستمر .
- و بهذا فان الكاتب أرسل رسالة لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي بواسطة هذا النص و هي أن الجمال يكون في الأخلاق و التواضع لا في الشكل و التكبر .

النص الثاني : العيد

- عنوان النص " العيد " يوحي للوهلة الأولى للسامع أو القارئ مضمون النص ، فالكاتب وصف لنا تلك المناسبة السعيدة بأدق تفاصيلها مبرزاً المظاهر الدينية من صلاة و تبادل التهاني و التفاوض .

لقد ذكرت كلمة العيد في النص أكثر من مرة و ذلك للدلالة على استحواذ هذا الموضوع في كل النص .

النص الثالث : عمر ياسف

- و في نص عمر ياسف نجد الجملة الأولى متمثلة في " يؤمن عمر ياسف باستقلال بلاده " تثير توقعات حول محتوى النص ، فالكاتبة من خلال النص تحدثت عن طفل لم يتجاوز الثالثة عشر من عمره ، لعب دورا بطوليا خلال لثورة التحريرية بفضل شجاعته و ذكائه و حبه لوطنه .
- فقد كررت الكاتبة اسم عمر أكثر من مرة ، بحيث أنه دال على دوره الكبير في الثورة .

خاتمة

خاتمة :

من أهم النتائج المتوصل إليها من خلال هذا البحث ما يلي :

- الاتساق يعد الركيزة الأساسية في النص ، و هو يجمع بين الجانب النحوي والمعجمي بمعنى اللفظ و المعنى.
- الاتساق النحوي يتضمن عناصر منها : الإحالة و الربط ، و الاتساق المعجمي يشترك فيه كل من التضام و التكرار .
- يقوم الانسجام و آلياته على الترابط الدلالي في تحقيق تماسك الأفكار و المعاني و ذلك على مستوى البنية الداخلية للنص .
- يرتبط الانسجام بالعلاقات الخفية التي ترتبط بظروف إنتاج النص من خلال العلاقة الثلاثية النص والمنتج والمتلقي.
- الانسجام يعتبر أشمل و أعم من الاتساق ذلك أن الانسجام يتطلب من المتلقي التمعن من أجل القدرة على ربط ما هو موجود في النص مع العالم الخارجي { التأويل } .
- الانسجام أعم وأشمل من الاتساق لأنه يجمع بين خارج النص وداخل النص ويتجسد خاصة في الإحالة المقامية.
- بينت الدراسة التحليلية للنصوص الكتاب المدرسي أن توفر آليات الاتساق في النص تجعله يتفرد بخاصية التماسك و ترابط أجزاءه .
- عمل عنصر التكرار في النصوص الكتاب على تأكيد محتوى معين ، و عنصر التضام جعل النصوص لها ثراء في المفردات .

المحقق



https://www.ency-education.com/arabic3ap-livre_gen2.html

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم .

المصادر و المراجع :

1. أبو بكر عبد القاهر الجرجاني ، دلائل الإعجاز، المكتبة المصرية ، بيروت ، ط 5 ، 2003م.
2. أحمد عفيفي ، نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي ، مكتبة زهراء الشروق القاهرة ، ط 1 ، 2001 م .
3. الأزهر الزناد ، نسيج النص { نسيج النص البحث في ما يكون به الملفوظ نص } ، المركز الثقافي العربي ، بيروت ، ط 1 ، 1993 م .
4. بوسلامة عائشة و آخرون ، كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، 2020-2021 م .
5. تمام حسان ، البيان في روائع القرآن ، ج 2، عالم الكتب ، القاهرة ، ط 2 ، 2000 م .
6. تميم البرغوثي ، ديوان القدس ، ديوان القدس ، دار الشروق ، القاهرة ، 2009 م .
7. جون أي جوزافنايجل ، أعلام الفكر اللغوي ، تر : أحمد شاكر الكيلاني ، دار الكتب الجديدة ، ط 1 .
8. جون ماري شايفر ، النص ضمن كتاب العلامةتية و علم النص ، تر: منذر عياشي ، المركز الثقافي ، المغرب ، ط 1، 2004 م .
9. روبرت دي بوجراند ، النص و الخطاب و الأجراء ، تر : حسان تمام ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط 1، 1997 م.
10. الزركشي البرهان في علوم القرآن ، ج 3 ، محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعرفة ، بيروت ، ط 1، 1957 م .

11. سعد حسن بحيري ، علم لغة النص { المفاهيم و الاتجاهات } ، مكتبة لبنان ناشرون بيروت ، ط 1، 1997 م .

12. صلاح فضل ، بلاغة الخطاب و علم النص ، الشركة العالمية للنشر لونغمان ، القاهرة ، ط 1 .

13. طه عبد الرحمن ، في أصول الحوار و تجديد علم الكلام ، المركز الثقافي ، المغرب ، ط 2 ، 2000 م .

14. عبد القاهر الجرجاني ، دلائل الإعجاز، تح : محمود محمد شاكر، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط 4 ، 2004 م .

15. علي ايت أوشان ، السياق و النص الشعري من البنية إلى القراءة ، دار الثقافة ، المغرب .

16. محمد الشاوش ، أصول تحليل الخطاب ، ج 12 ، المؤسسة العربية لتوزيع ، تونس ، ط 1 .

17. محمد خطابي ، لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب ، المركز الثقافي العربي ، بيروت ، ط 1 .

18. محمد مفتاح ، التشابه و الاختلاف نحو منهجية شمولية ، المركز الثقافي ، المغرب .

19. محمود فهمي حجازي ، مدخل إلى علم اللغة النصي ، دار قباء ، القاهرة .

المعاجم :

1. ابن منظور ، لسان لعرب ، ج 48 ، دار المعارف ، القاهرة ، 1979 م .

2. ابن منظور ، لسان لعرب ، ج 10 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 2003 م .

3. أحمد بن فارس ، معجم مقاييس اللغة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، مج 3 ، 1999 م .

4. جمال مراد حلمي و آخرون ، معجم الوسيط ، مكتبة الشروق ، القاهرة ، ط 1 ، 2004 م .

5. الخليل أحمد الفراهدي ، معجم العين ، ج 12 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط 1 ، 2003 م .

الرسائل الجامعية:

1. براون ويل ، تحليل الخطاب ، تر : محمد لطفي و منير التركي ، منشورات جامعة الرياض ، 1997 م .
2. رانيا فوزي عيسى ، علم اللغة النصي رسائل الجاحظ أنموذجا ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة ، 2014 م.
3. صبحي إبراهيم الفقي ، علم اللغة النصي بين النظرية و التطبيق " دراسة تطبيقية على السور المكية " ، ج 1 ، دار القباء ، القاهرة ، ط 1 ، 2000 م.
4. عزة شبل محمد ، علم لغة النظرية و التطبيق ، كلية الأدب ، جامعة القاهرة ، ط 2 ، 2009 م .
5. محمد عرباوي ، دور الروابط في اتساق و انسجام الحديث القدسي ، بحث الماجستير ن باتنة ، 2011 م.
6. مصطفىاوي جلال ، محاضرات في لسانيات النص ، مطبوعة بيداغوجية ، قسم اللغة و الأدب العربي ، جامعة عين تموشنت .

المجلات العلمية :

1. الطيب العزالي قواوة ، الانسجام النصي و أدواته ، م عهد الآداب و اللغات -المركز الجامعي - الوادي ،مجلة المخبر، العدد 8 ، أبحاث في اللغة و الآداب الجزائري- جامعة محمد خيضر بسكرة-2012 م .
2. مفدي زكرياء ، النشيد الوطني الجزائري ، الديوان .

المواقع الالكترونية :

https://www.ency-education.com/arabic3ap-livre_gen2.html

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
	كلمة شكر
	الإهداء
1	مقدمة.....
5	توطئة.....
الفصل الأول : الاتساق والانسجام	
9	المبحث الأول : الاتساق و آلياته.....
9	مفهوم الاتساق بين اللغة و الاصطلاح.....
9	لغة.....
9	اصطلاح.....
10	آليات الاتساق.....
10	المستوى النحوي.....
11	الإحالة.....
14	الربط.....
14	الحذف.....
16	الاستبدال.....
17	المستوى المعجمي.....
17	التكرار.....

19	التضام " المصاحبة اللغوية".....
20	المبحث الثاني: الانسجام وآلياته.....
20	مفهوم الانسجام بين اللغة والاصطلاح.....
20	لغة.....
21	اصطلاحا.....
21	آليات الانسجام.....
22	السياق.....
24	مبدأ الاشتراك.....
24	موضوع الخطاب.....
25	التعريض.....
26	مخطط يمثل ملخص لآليات الاتساق.....
26	المستوى النحوي.....
27	المستوى المعجمي.....
27	مخطط يمثل ملخص لآليات لانسجام.....
الفصل الثاني : الاتساق و الانسجام في كتاب اللغة العربية - السنة الثالثة ابتدائي -	
29	المبحث الأول : آليات الاتساق في كتاب اللغة العربية - السنة الثالثة ابتدائي -.....
29	وصف بيانات الكتاب المدرسي.....
30	المستوى النحوي.....
30	01-الإحالة.....

31	02- الربط.....
32	03- الحذف.....
33	04- الاستبدال.....
36	المستوى المعجمي.....
36	01- التكرار.....
37	02- التضام.....
38	المبحث الثاني : آليات الانسجام في كتاب اللغة العربية - السنة الثالثة ابتدائي -
38	01- السياق.....
43	02- الموضوع.....
44	03- التغريض.....
47	خاتمة.....
50	الملحق.....
52	قائمة المصادر والمراجع.....
	فهرس الموضوعات.....